حزب صالح يطالب الأمن والجيش بـ"عدم الانصياع" لقادة الحوثي

السبت 2 ديسمبر 2017 10:12 م

دعا حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس اليمني السابق "علي عبدالله صالح"، السبت، مؤسسات الأمن والجيش إلى رفض أوامر حلفائه، الذين وصفهم بـ"المليشيات الحوثية".

ونقل موقع الحزب الإلكتروني عن مصدر (لم يسمه): "نوجه هذه الرسالة إلى أبناء القوات المسلحة، والأمن، والأمن السياسي، والأمن القومي (المخابرات)، وكافة موظفي الدولة الشرفاء، بأن يلزموا الحياد وعدم تنفيذ أوامر مليشيات الحوثي".

ودعا كافة المؤسسات إلى "عدم الانصياع أو التنفيذ للأوامر الصادرة من القيادات الحوثية أو مشرفيها".

ووصف المصدر تلك القيادات بأنها "أهانت المؤسسات العسكرية والأمنية وكافة مؤسسات الدولة".

وكانت قناة "اليمن اليوم"، المقربة من صالح، قالت فجر اليوم إن الحوثيين قصفوا منزل "أحمد" نجل صالح، وحاصروا منازل قيادات أخرى في الحزب

التحذير من "المؤامرة"

وفي السياق ذاته، دعا حزب صالح اليمنيين في كل مناطق ومحافظات البلاد إلى أن يهبوا للدفاع عن أنفسهم ضد ما وصفها بـ"المؤامرة" التي ينفذها الحوثيون

وقال بيان صادر عن الحزب: "لقد حانت لحظة أن يقف الجميع صفا واحدا ويدا واحدة وقلبا واحدا، وأن يهبوا هبة رجل واحد؛ للتصدي لمحاولات جر الوطن إلى حرب أهلية طاحنة تبدأ من العاصمة صنعاء".

ودعا البيان اليمنيين في كل المحافظات، وفي مقدمتهم رجال القبائل الشرفاء، إلى أن "يهبوا للدفاع عن أنفسهم، وعن وطنهم، وعن ثورتهم وجمهوريتهم، ووحدتهم التي تتعرض اليوم لأخطر مؤامرة يحيكها الأعداء، وينفذها أولئك المغامرون من حركة أنصار الله".

وأضاف البيان أن "أنصار الله (الحوثيين) لم يكتفوا بما ارتكبوه في حق المواطنين من جرائم وممارسات ضاعفت من معاناتهم وزادتهم فقرا وبؤسا وجوعا وحرمانا، وفي مقدمة تلك الممارسات والجرائم قطع مرتبات الموظفين لمدة تزيد على سنة كاملة".

وخاطب البيان اليمنيين بالقول: "إنكم مدعوون اليوم أكثر من أي وقت مضى لتضعوا حدا لتصرفات تلك العناصر المأزومة، التي تريد أن تنتقم منكم ومن الوطن، ومن الثورة والجمهورية والوحدة".

وتابع: "نكرر النداء لكل الشرفاء بأن يهبوا للدفاع عن أنفسهم، ولنجدة الوطن، وردع الطغاة الجدد، المتعطشين للدم وللقتل وللبطش".

وحمل المؤتمر الشعبي العام جماعة الحوثي "كامل المسؤولية عن إشعال فتيل الحرب".

وتأتي هذه التطورات بعد ساعات فقط من إعلان وزارة الدفاع في حكومة "الحوثيين" والرئيس السابق علي عبد الله صالح، غير المعترف بها دوليا، مساء الجمعة، توقف المواجهات وإزالة أسباب التوتر بين الطرفين

ومنذ الأربعاء الماضي، شهدت صنعاء مواجهات مسلحة بين الحليفين؛ مسلحي الحوثي، والقوات الموالية لصالح، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين